

# لقد امتلكت بيتكوين ليومين وهذا ما تعلمته: إنها متقلبة بجنون

كتبه تود هازلتون | 19 ديسمبر، 2017



ترجمة حفصة جودة

لقد قمت بشراء بيتكوين بقيمة 200 دولار مؤخرًا لأنني كنت أكتب قصة عن "كيف تمنح هدية من البيتكوين؟"، ثم قررت أن أحتفظ بهم حتى نهاية الأسبوع لأرى كيف يبدو الأمر عند امتلاك البيتكوين، وهذا ما تعلمته.

## إنها متقلبة بجنون

إذا كنت ممن يشترون البيتكوين فبالتأكيد تعلم هذه الحقيقة، لكن إذا كنت لا تعلم فتأكد أن قيمة ما تملكه من البيتكوين قد يرتفع فجأة بسرعة الصاروخ ثم يهبط تمامًا في أي لحظة، فبعد دقائق من شراي ما قيمته 200 دولار، انخفضت قيمة عملائي من البيتكوين إلى 191 دولارًا، ثم استمرت قيمتها في الانخفاض خلال نهاية الأسبوع قبل أن يرتفع ثانية يوم الإثنين إلى سعره الأصلي.

## لقد اعتقد البنك أنه احتيال

عندما اشتريت البيتكوين لأول مرة من خلال تطبيق "Coinbase" اعتقد البنك الذي امتلك فيه

حسابًا أنني أتعرض لاحتيايل وقام بتجميد حسابي، لذا توجب عليّ أن اتصل بالبنك وأقوم بتأكيد المشتريات قبل أن أحاول شراؤه ثانية، لقد سمعت أيضًا تقاريرًا من أصدقائي في غرف الأخبار أنه في بعض المرات يكون الضغط زائدًا على نظام “Coinbase” مما يمنع الناس من الشراء بأسعار أقل، لكن “Coinbase” عالجت هذه المشكلة المحتملة بإرسال رسائل إلى مستخدميها.

### يبدو الأمر وكأنه طاولة روليت (قمار) أكثر من كونه استثمارًا عاديًا

إذا كنت تقرأ الأخبار أو تشاهد قناة “CNBC” الاقتصادية، فربما يمكنك أن تكتشف لماذا ترتفع أو تنخفض أسهم الشركات والعملات العالمية، قد يكون سبب ذلك قدوم مدير تنفيذي جديد أو وقوع حرب أو مشكلات حكومية أو فضائح أو تقارير أرباح سلبية أو إيجابية أو ربما منافس جديد، عند متابعتك للأمر ستبدأ في اكتشاف لماذا تتفاعل الأسهم بتلك الطريقة.

من السهل بالفعل شراء وبيع البيتكوين، ربما لهذا السبب يبدو الأمر جذابًا

لكن البيتكوين ليس كذلك، الأمر يبدو مثل الوقوف عند طاولة الروليت، ويرتفع السعر أو ينخفض وفقًا لنشاط الأشخاص الآخرين في البيع والشراء، بالتأكيد هناك أشخاص آخرون يفهمون في هذا الأمر أفضل مني، لكنني كنت أشعر أن كثيرًا من الناس لا يفهمون شيئًا ويقومون بشراؤه ببساطة من أجل الوصول إلى الثراء السريع، ولم لا، فأحد الأشخاص الذين اشتروا البيتكوين عندما تجاوز سعره 3000 دولار في شهر يونيو، ازدادت استثماراته بالفعل 5 مرات وفقًا لسعر اليوم.

أعتقد أيضًا أن بعض الناس يتحدثون كثيرًا عن البيتكوين لأنهم يملكون الكثير منه، ربما اشتروه عندما كان أرخص من ذلك، وهم يرغبون في أن يرتفع سعره أكثر من ذلك.

### من السهل بيعه وشراؤه

من السهل بالفعل شراء وبيع البيتكوين، كما أن الرسوم على التطبيقات مثل “Coinbase” منخفضة، ربما لهذا السبب يبدو الأمر جذابًا، فالأمر لا يحتاج سوى عدة ثوان لإدخال الرقم الذي ترغب في شراؤه، كما يمكنك بيعه مرة أخرى في لحظات.

### لن أشتريه ثانية

إنني لا أخطط لشراء البيتكوين مرة أخرى لعدة أسباب، أولها: أنني كتبت عن البيتكوين، لذا فبعد أن كتبت مقالًا عن كيفية شراء البيتكوين بنفسك، لا يبدو الأمر مناسبًا أن أمتلك حصة كبيرة منه، ثانيًا: لا أحب الأوقات التي ينخفض فيها البيتكوين عن 2000 دولار أو الأوقات التي يرتفع فيها عن 5000 دولار، فهذا الوضع يشبه اندفاع الأدرينالين والحماس الزائد الذي توفره لنا طاولة “كرابس” (أحد ألعاب القمار) في فيغاس، لكن الأمر يشكل مخاطرة كبيرة بالنسبة لي.

المصدر: [يوس إيه توداي](#)

